

تفسير السمرقندي

@ 122 \$ سورة يس 59 - 66 \$.

يقول [] تعالى ! 2 2 ! وذلك أنه إذا كان يوم القيامة نادى مناد ! 2 2 ! يعني اعتزلوا أيها الكفار من المؤمنين فإنهم قد تأذوا منكم في الدنيا فاعتزلوهم حتى ينجوا منكم .

ويقال إن المنادي ينادي ! 2 2 ! امتازوا فإن المؤمنين قد فازوا .

وأيها المنافقون امتازوا فإن المخلصين قد فازوا .

ويا أيها الفاسقون امتازوا فإن الصالحين قد فازوا ويا أيها العاصون امتازوا فإن المطيعين قد فازوا .

ثم يقول للكفار والمنافقين بعدما امتازوا ! 2 2 ! يعني ألم أتقدم إليكم .

ويقال ألم أبين لكم في القرآن ويقال ألم أوضح لكم ! 2 2 ! بالكتاب والرسول .

وقال القتيبي العهد يكون لمعان يكون للأمانة كقوله ! 2 2 ! [التوبة 4] ويكون لليمين

ويكون للوثاق للميثاق ويكون للزمان كما يقال كان ذلك في عهد فلان أي في زمانه .

ويكون العهد للوصية ! 2 2 ! يعني أن لا تطيعوا الشيطان .

قال ابن عباس من أطاع شيئا فقد عبده ! 2 2 ! يعني بين العداوة ! 2 2 ! يعني

أطيعوني ووجدوني ! 2 . !

يعني هذا التوحيد طريق مستقيم ويقال دين الإسلام هو طريق مستقيم لا عوج فيه وهو طريق الجنة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني خلقا كثيرا .

وقرأ نافع وعاصم ! 2 2 ! بكسر الجيم والباء والتشديد وقرأ أبو عمرو وابن عامر ! 2 2

! بضم الجيم وجزم الباء .

والباقون بضم الجيم والباء ومعنى ذلك كله واحد .

وقال أهل اللغة الجبل والجبلة واحد يعني الناس الكثير ! 2 2 ! ما فعل من كان قبلكم

فتعتبروا فلم تطيعوه فلما دنوا من الباب قال لهم الخزنة ! 2 2 ! في الدنيا فلم تصدقوا

بها ! 2 2 ! في الدنيا يعني عقوبة لكم بما كفرتم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك حين قالوا ! 2 2 ! ! يعني تعملون من الشرك

والمعاصي